

تاج العروس من جواهر القاموس

والسُّعُودُ الأَخيرةُ أَشهر وأَقْدِسُ كلاهما : سُّعُودُ الذُّجُومِ : وهي الكواكب التي يقال لكلٍّ واحد منها : سَعْدٌ كذا وهي عَشْرَةٌ أَنْجَمٍ كلٌّ واحد منها سَعْدٌ : سَعْدٌ بُلَاعٍ . قال ابن كُنْأَسَة : سَعْدٌ بُلَاعٍ : نَجْمَانِ مُعْتَرِضَانِ خَفِيفَانِ . قال أبو يَحْيَى : وزَعَمَتِ العربُ أنه طَلَعَ حينَ قال الله تعالى : " يا أَرْضِ ابْلَعِي مَاءَكَ " ويقال إنما سُمِّيَ بُلَاعاً لأنه كان لِقُرْبِ صاحِبِهِ منه يكاد أن يَبْلُعَهُ . وسَعْدٌ الأَخْبِيَّةُ ثلاثة كواكب على غير طَرِيقِ السُّعُودِ مائلةٌ عنها وفيها اختلافٌ وليست بِخَفِيفَةٍ غامِضَةٍ ولا مُضِيئةٍ مُنِيرَةٍ سُمِّيَتْ بذلك لأنها إذا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشَرَاتُ الأَرْضِ وهُوَامُهَا من جَحَرَاتِهَا جُعِلَتِ جَحَرَاتُهَا لها كالأَخْبِيَّةِ . وقيل : سَعْدٌ الأَخْبِيَّةُ : ثلاثة أَنْجَمٍ كَأَنَّهَا أَثَافِيٌّ ورابعٌ تحْتَ واحدٍ منهن . وسَعْدٌ الذَّابِحِ قال ابن كُنْأَسَة : هو كوكبان مُتَقَاربانِ سُمِّيَ أَحَدُهُمَا ذَابِحاً لأن معه كَوْكَباً صغيراً غامِضاً يكاد يَلْزَقُ به فكأَنَّ زَنَّهُ مُكَبَّبٌ عليه يَذْوَ بَحْهُ والذَّابِحُ أَنْزَوْرٌ منه قليلاً . وسَعْدٌ السُّعُودِ كوكبانِ وهو أَحَمَدُ السُّعُودِ ولذلك أُضِيفَ إِلَيْهَا وهو يُشَبِّهُ سَعْدَ الذَّابِحِ في مَطْلَعِهِ . وقال الجوهري : هو كوكب نَدِيرٌ منفرد . ود الأَخيرةُ أَشهر وأَقْدِسُ كلاهما : سُّعُودُ الذُّجُومِ : وهي الكواكب التي يقال لكلٍّ واحد منها : سَعْدٌ كذا وهي عَشْرَةٌ أَنْجَمٍ كلٌّ واحد منها سَعْدٌ : سَعْدٌ بُلَاعٍ . قال ابن كُنْأَسَة : سَعْدٌ بُلَاعٍ : نَجْمَانِ مُعْتَرِضَانِ خَفِيفَانِ . قال أبو يَحْيَى : وزَعَمَتِ العربُ أنه طَلَعَ حينَ قال الله تعالى : " يا أَرْضِ ابْلَعِي مَاءَكَ " ويقال إنما سُمِّيَ بُلَاعاً لأنه كان لِقُرْبِ صاحِبِهِ منه يكاد أن يَبْلُعَهُ . وسَعْدٌ الأَخْبِيَّةُ ثلاثة كواكب على غير طَرِيقِ السُّعُودِ مائلةٌ عنها وفيها اختلافٌ وليست بِخَفِيفَةٍ غامِضَةٍ ولا مُضِيئةٍ مُنِيرَةٍ سُمِّيَتْ بذلك لأنها إذا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشَرَاتُ الأَرْضِ وهُوَامُهَا من جَحَرَاتِهَا جُعِلَتِ جَحَرَاتُهَا لها كالأَخْبِيَّةِ . وقيل : سَعْدٌ الأَخْبِيَّةُ : ثلاثة أَنْجَمٍ كَأَنَّهَا أَثَافِيٌّ ورابعٌ تحْتَ واحدٍ منهن . وسَعْدٌ الذَّابِحِ قال ابن كُنْأَسَة : هو كوكبانِ مُتَقَاربانِ سُمِّيَ أَحَدُهُمَا ذَابِحاً لأن معه كَوْكَباً صغيراً غامِضاً يكاد يَلْزَقُ به فكأَنَّ زَنَّهُ مُكَبَّبٌ عليه يَذْوَ بَحْهُ والذَّابِحُ أَنْزَوْرٌ منه قليلاً . وسَعْدٌ السُّعُودِ كوكبانِ وهو أَحَمَدُ السُّعُودِ ولذلك أُضِيفَ إِلَيْهَا وهو يُشَبِّهُ سَعْدَ الذَّابِحِ في مَطْلَعِهِ . وقال الجوهري : هو

كوكب نَيَّـرٌ منفرد .

وهذه الأربعة منها من مَنَازِلِ القمرِ يَنزِلُ بها وهي في بُرْجَيِ الجَدِّيِ والدِّلِّيِّ ومن النُّجُومِ : سَعْدُ نَاشِرَةٌ وسَعْدُ المَلِكِ وسَعْدُ البِهَامِ وسَعْدُ الهُمَامِ وسَعْدُ البارِعِ وسَعْدُ مَطَرٍ . وهذه السَّيِّئَةُ ليستْ من المنازل كُلِّ سَعْدٍ منها كَوَكَبَانِ بينهما في المَنَظَرِ نَحْوُ ذِرَاعٍ وهي مُتَنَاسِقَةٌ . وفي الصَّحاحِ : في العَرَبِ سَعْدُ قَبَائِلُ كَثِيرَةٌ منها : سَعْدُ تَمِيمٍ وسَعْدُ قَيْسٍ وسَعْدُ هُذَيْلٍ وسَعْدُ بَكْرِ وَأَنشد بيت طَرَفَةَ : .

رَأَيْتُ سَعْدُوداً مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ ... فلم تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ

مَالِكٍ